جامعة أحمد زبانة غليزان
السنة الثانية علوم إعلام واتصال
المقياس: مناهج البحث في علوم إعلام واتصال
أستاذة المقياس: بن علي إيمان

المحاضرة الثانية: مناهج البحث في علوم

منهج البحوث الوصفية المنهج الوصفي:

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة للظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في مدة زمنية معينة أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره، فالوصف العلمي يذكر خصائص ما هو كائن، ويفسره ويحدد ظروف العلاقات التي توجد بين الوقائع، يعد المنهج الوصفي أكثر المناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم الظواهر، ويأتي على مرحلتين:

1- **المرحلة الاستكشافية، الاستطلاعية، أو التمهيدية أو الصياغة:** في هذه المرحلة يتم استكشاف واستطلاع مجال البحث والدراسة، وتحديد المفاهيم وأدوات جمع البيانات لإجراء البحث والتعرف على ظاهرة جديدة، ويدخل في هذا النوع من البحوث التي تتطرق لمواضيع أو أجزاء من مواضيع لم يسبق تناولها، ويكثر تطبيق هذا النوع في المرحلة التي تعقب اختيار موضوع ما لدراسته، وذلك من اجل التعرف على مدى إمكانية إجراء دراسة أكثر عمقا على ذلك الموضوع.

الهدف منه جمع معلومات أولية قد تسهم في إعادة صياغة مشكلة البحث وتساؤلاتها أو فرضياتها، وهذا ما يفسر لجوء الباحثين في البحوث الاستطلاعية غالبا إلى استخدام الأسئلة المفتوحة، وذلك كي يتم التي الحصول على أكبر قدر من المعلومات التي تعين في تعزيز عنصر الصدق

2- **المرحلة التشخيصية أو الوصفية المعمقة:** وهي التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف معين أو جماعة أو فرد، وتكرارات حدوث الظاهرة، وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بتحديد الخصائص المختلفة للظاهرة المدروسة، وصف الظاهرة وصف دقيق من خلال البيانات المجمعة، بما يسمح بالتشخيص الدقيق لها، الهدف من البحوث الوصفية هو تصوير الواقع المدروس، بحيث ينطلق الباحث من تساؤلات حتى يتمكن الباحث من الحفاظ على التطور السليم لمسار بحثه وفق ما يستجيب لأهدافه النهائية .

منهج البحوث والدراسات المسحية:

يعتبر البحث المسحي طريقة لتجميع البيانات الاجتماعية وتحليلها عبر المقابلات أو الاستبيانات المقننة من اجل الحصول على معلومات من أعداد كبيرة من المستجيبين عن طريق جماعة ممثلة لهم، وهناك نوعان أساسيان من المسوح أولهما المسح الوصفي وثانيهما المسح التحليلي؛

يهدف المسح الوصفي إلى الحصول على معلومات من الجوانب السكانية والسن والجنس والحالة الاجتماعية والمهنية والدخل والدين وربط هذه المعلومات بالآراء والمعتقدات والقيم والسلوك الخاص بجماعة معينة؛

جامعة أحمد زبانة غليزان
السنة الثانية علوم إعلام واتصال
المقياس: مناهج البحث في علوم إعلام واتصال
أستاذة المقياس: بن علي إيمان

.أما المسح التحليلي فيهدف إلى التعرف على أسباب السلوك بطريقة معينة، وتستخدم البيانات الوصفية السابقة لوضع الفروض واستخدام المسوح التحليلية الاختبار هذه الفروض خصوصا التعرف على أسباب أنواع معينة من السلوك، ومحاولة التعرف على العلاقات السببية بين أنواع معينة من السلوك والصفات المختلفة الديموغرافية للناس .والبحوث المسحية هي دراسات لإيجاد الحقائق، ويتضمن هذا المنهج جمع البيانات مباشرة من مجتمع البحث أو عينة الدراسة

ويعتبر من انسب المناهج العلمية ملائمة للدراسة الوصفية التحليلية في مجال الدراسات الإعلامية، لأنه يستخدم في دراسة الظاهرات او المشكلات البحثية في وضعها الراهن باعتباره جهدا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات واوصاف عن الظاهرة

مميزات البحوث المسحية:

- غير مكلفة
- تمكننا من الحصول على المعلومات المعاصرة.
- تمكننا من الحصول على قدر كبير من المعلومات في وقت واحد.
- تزودنا ببيانات كمية أو رقمية يمكن تحليلها إحصائيا

يستخدم منهج المسح في دراسات الراي العام، للتعرف على اتجاهات جمهور المبحوثين وأراءهم في الموضوعات المثيرة للجدل خاصة ما تعلق منها بالسياسات الحكومية المختلفة، كما تستخدم لمعرفة مدى تأثيرات برامج إذاعية او تلفزيونية معينة او محاولة معرفة موقف المبحوثين اتجاه فيلم سنيمائي معين او مسلسل درامي وعادة ما تقوم بهذه المسوح أجهزة متخصصة لقياسات الراي العام.

المسوح في دراسات الإعلام وبحوث الاتصال الجماهيري: وإذا كانت المسوح الأولى تهتم بالرأي العام والانتخابات وتعتمد في ذلك على الجوانب الديموغرافية والسجلات الرسمية، فان المسوح المعاصرة لم تعد تقتصر على هذين المجالين فقط، بل تعدتهما لتشمل دراسات الأيدولوجيات والمعتقدات والانتماءات الاستقرار والثبات والتغيير والتنشئة في المجتمعات.ويشمل هذا المنهج مجموعة من المسوح هي :

1- مسح الرأي العام: يعد من أهم البحوث المسحية في مجال الإعلام ودراسات الاتصال الجماهيري، لان مسح الرأي العام حكم الأغلبية أو وجهة نظرها نحو موضوع معين أو موقف معين، كما يستهدف هذا المسح التعرف على الآراء والأفكار والاتجاهات والمفاهيم والقيم والدوافع والمعتقدات والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدى مجموعة معينة من الجماهير تبعا للهدف من إجراء المسح.

2- مسح جمهور وسائل الإعلام: يصنف هذا النوع من البحوث في المنهج الوصفي، ضمن الأبحاث المسحية الاعلامية، إذ يختلف عن مسوح الرأي العام من الناحية الوظيفية، لأنه يهتم بدراسة جمهور وسائل الإعلام من حيث أنماط القراءة والمشاهدة من حيث أوقات البث وأنواع البرامج والموضوعات

جامعة أحمد زبانة غليزان
السنة الثانية علوم إعلام واتصال
المقياس: مناهج البحث في علوم إعلام واتصال
أستاذة المقياس: بن علي إيمان

الى التعرف على التأثيرات المختلفة لدى قراء الصحف ومستمعي الإذاعة ومشاهدي التلفزيون ومستخدمي المواقع الالكترونية وتطبيقات الويب 2.0

3- مسح وسائل الإعلام: وهو نوع من البحوث الإعلامية تستهدف التعرف على شخصية الوسيلة الإعلامية من جوانب مختلفة من حيث أرقام التوزيع الجغرافي أو عدد أجهزة الراديو والتلفزيون المتاحة وتطورها، وكذلك يتم دراسة متوسط عدد القراء أو قراءة النسخة الواحدة من كل صحيفة ومتوسط عدد مشاهدي التلفزيون ومستمعي الراديو

4- مسح أساليب الممارسة الإعلامية: ويعنى هذا المسح بدراسة الأساليب الإدارية والتنظيمية التي تتبعها أجهزة الإعلام وإداراتها في مختلف المجالات الإعلامية وذلك بهدف تصوير الواقع التطبيقي والفعلي والتعرف على الطرق التي تتبعها هذه الأجهزة في ممارسة نشاطاتها باعتبار أن نجاح الجهود الإعلامية والاتصالية ينبني على أساس مدى فعالية الجوانب الإدارية والتنظيمية لها